الأمم المتحدة

A/33/135
S/12734
13 June 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية*
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، موجهة اليكم من السيد نائل أتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية المتحدة .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) التر تركمان
السفير
والممثل الدائم

* A/33/50/Rev.1 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨ موجهة الى الامين العام من السيد نائل أتالاى

ان محاولة السيد روسيديس في رسالته الاخيرة (A/33/128-S/12729) ان يمحو من الذاكرة الاعمال غير الانسانية وغير الدستورية التي تمثلت في المعاملة الفظة وفي التمييز ضد القبارصة الأتراك من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٤ ، لا يمكن ان تنطلي على اعضاء مجلس الامن او اعضاء الامم المتحدة ككل ، وبين أيديهم كل تفاصيل هذه الفظائع في صورة تقارير دورية للامين العام ، ولكن محاولته التحدث باسم القبارصة الاتراك أمر لا يمكن التغاضي عنه . وأود ، لهذا السبب ، ومع ما يحتمل أن يكون في هذا من التكرار ، أن أسجل حقيقة واقعة وهي ان زعماء القبارصة اليونانيين قد انتهت كل علاقة لهم بالقبارصة الاتراك منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣ ، عندما طردوا ، باستعمال القوة العسكرية ، جميع العناصر القبرصية التركية من الحكومة لدستورية لقبرص ، وأنكروا منذ ذلك الوقت جميع الحقوق المالية والدستورية . ومنذ ذلك الوقت والقبارصة الاتراك يقاومون محاولة القبارصة اليونانيين هلينة قبرص بجعل الجزيرة مستعمرة لليونان . وهذا الانقلاب الذى قامت به القيادة اليونانية في كانون الثاني/ديسمبر ١٩٦٣ خلفه انقلاب تموز/يوليه ١٩٧٤ الذى جعل تدخل تركيا امرا لا مناص منه . ولا يستطيع السيد روسيديس ، ببلاغته ، تحويل هذا التدخل المشروع الى "غزو" ، كما لا يستطيع فقدانه لذاكرته فيما يتعلق بمعاملتهم للطائفة القبرصية التركية على مدى ١١ عاما ان ينسى العالم النتائج البشعة لاعمالهم في ايوس فاريوس ، وألوا ، وساندا لارى ، وماراثا ، وكتيما ، وتوخني ، وزيهي ، وماري ، الخ ، حيث تم بلا رحمة قتل المدنيين الأتراك بالجملة . ولقد كان هذا هو المصير الذى ينتظر جميع القبارصة الاتراك لو نجح انقلاب عام ١٩٧٤ كما سجل ذلك الاسقف مكاريوس نفسه في نيويورك (S/PV 1780 ص ٧-٢١) . كل هذه الاعمال بالاضافة الى ٣٠٠ ١ قرى دمرت ولم يسمح للقبارصة الاتراك بالعودة اليها طوال ١١ سنة ، والى انكار التأمينات الاجتماعية ذاتها على القبارصة الاتراك المسنين ، ليست اوراق اعتماد تعطي السيد روسيديس حق التحدث باسمهم . ولا يزال شيء من الاعلان وشيء من الواقعية هما حجرا الأساس للسلم في المستقبل . وانها لصورة مخيبة للآمال ، في نظرنا ، ان نشهد زعماء القبارصة اليونانيين وممثليهم وهم يحاولون ، كل يوم ، نسيان الماضي ، ويعيدون ويزيدون في احداث عام ١٩٧٤ كانما مشكلة قبرص قد بدأت في تموز/يوليه ١٩٧٤ . انه لامر مؤسف ان نراهم وقد انتحلوا صفة حماة الطائفة القبرصية التركية ، وراحوا يحاولون التحدث باسمها متناسين تماما حقائق الامور في قبرص .

../..

لقد كرر سعادة السيد دنكتاس دعوته الى السيد كبريانو لاستئناف الحوار على القنـــــاة رقم ٥ اليوم . واني لمخول تسجيل هذه الدعوة . والرئيس دنكتاس مستعد وراغب في لقاء السيـــد كبريانو من أجل مناقشة ما يلي :

(أ) وسائل استئناف المحادثات بين الطائفتين ؛

(ب) جميع المسائل اللازمة لاعادة العلاقات بين الطائفتين الى حالتها الطبيعية ، بما في ذلك فتح مطار نيقوسيا الدولي ؛

(ج) أى موضوع آخر يود السيد كبريانو وضعه في جدول الاعمال .

ويعتقد الرئيس دنكتاس ان استئناف الحوار من اجل المضي نحو النتيجة التي كان يستهدفها هو والمرحوم الاسقف مكاريوس ، وهي جمهورية اتحادية مؤلفة من منطقتين وغير منحازة ، هو السبيل الوحيد الى السلام ، وانه لا بديل للحوار بين الطائفتين .

ولما كان الجانب القبرصي التركي يعطي الاولوية لمفاوضات السلام ، فلن احاول الرد علـــى جميع النقاط التي اثارها السيد روسيديس في رسالته المشار اليها فيما سبق ، والتي هي تكرار شبيه باسطوانة فونوغراف قديم ، لكل شيء قاله من قبل ، بقصد تشويه الحقائق وتبرير موقف اللاتفـــاوض الذى لا يمكن الى اى حد تبريره .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) نائل أتـــالاى
الممثـــل